

البداية والنهاية

ذلك الكلام المتقدم عن ذلك العالم فبلغ ملك تلك البلاد فقصدهم للزيارة فذكر القصة كما تقدم وإنا أعلم .

وقال وهب أزهد الناس في الدنيا وإن كان عليها حريصا من لم يرض منها إلا بالكسب الحلال الطيب مع حفظ الأمانات وأرغب الناس فيها وإن كان عنها معرضا من لم يبال من أين كسبه منها حللا كان أو حراما وإن أجود الناس في الدنيا من جاد بحقوق إنا D وإن رآه الناس بخيلا فيما سوى ذلك وإن أبخل الناس في الدنيا من بخل بحقوق إنا D وإن رآه الناس جوادا فيما سوى ذلك .

وقال الطبراني حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا علي بن المديني حدثنا محمد بن عمرو بن مقسم قال سمعت عطاء بن مسلم يقول سمعت وهب بن منبه يقول إن إنا تعالكلم موسى عليه السلام في ألف مقام وكان إذا كلمه رأى النور على وجه موسى ثلاثة أيام ولم يمس موسى امرأة منذ كلمه ربه D وقال عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدا إنا بن عامر بن زرارة حدثنا عبدا إنا بن الأجلح عن محمد بن إسحاق قال حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت ابن منبه اليماني يقول إن للنبوة أثقالا ومؤنة لا يحملها إلا القوي وإن يونس بن متى كان عبدا صالحا وكان في خلقه ضيق فلما حملت عليه النبوة تفسخ تحتها تفسخ الربع تحت الحمل فرفضها من يده وخرج هاربا فقال إنا تعالى لنبيه (ص) فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل وقال فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم الآية وقال يونس بن بكير عن أبي إسحاق بن وهب بن منبه عن أبيه قال أمر إنا الريح أن لا يتكلم أحد من الخلائق بشيء في الأرض إلا ألقته في أذن سليمان فلذلك سمع كلام النملة .

وروى سفيان عن عمرو بن دينار عن وهب قال كان الرجل من بني إسرائيل إذا ساح أربعين سنة أرى شيئا كأن يرى علامة القبول قال فساح رجل من ولد ربيعة أربعين سنة فلم ير شيئا فقال يارب إذ أحسنت واساء والداي فما ذنبي قال فأرى ما كان يرى غيره وفي رواية أنه قال يا رب إذا كان والداي قد أكلأ أضرس أنا وفي رواية عنه أنه قال يا رب إذا كان والداي قد أساءأ أحرم أنا إحسانك وبرك فأطلته غمامة .

وروى عبد إنا بن المبارك عن رباح بن زيد عن عبد العزيز بن مروان قال سمعت وهب ابن منبه يقول مثل الدنيا والآخرة مثل ضرتين إن أرضيت إحداهما أسخطت الأخرى وقال إن أعظم الذنوب عند إنا بعد الشرك بإنا السحر وروى عبد الرزاق قال أخبرني أبي عن وهب قال إذا صام الإنسان زاع بصره فإذا أفطر على حلاوة عاد بصره وقال ابن المبارك

